

«أيام التصميم دبي».. المشاركة الإماراتية تتوسع



دانا أبووب - دبي

تعد الدورة المقبلة من «أيام التصميم دبي» الدورة الأكبر من حيث عدد الصالات للمشاركة، وكذلك نوعية التصميمات والأسماء للهمة التي ستوجد في المعرض الذي ينطلق في 16 مارس للقبل. ويعد توسع المشاركة الإماراتية من أبرز ما تجمله الدورة الرابعة من المعرض الذي ينظم تحت مظلة أسبوع الفن، الذي تنظمه هيئة دبي للثقافة والفنون، إلى جانب تقديم مجموعة من الأعمال تعرض لأول مرة، مع ارتفاع في عدد البلدان التي يستضيفها المعرض حيث وصلت إلى 20 دولة، وكذلك عرض أعمال لأسماء بارزة في عالم التصميم.

وقال مدير «أيام التصميم دبي» سيريل زاميت، لـ «الإمارات اليوم»: «تحتل الدورة الجديدة في هذا العام مجموعة من المشاركات الجديدة والهمة، ومنها مجموعة من الصالات والمصممين الإماراتيين، الذين ارتفع عددهم، ومن بينهم المشاركة الأولى لـ«1971» من الشارقة، و«ناينتينت سينتشرى أنتيكس» من دبي، إضافة إلى إطلاق استوديو تصميم «الجود لوتاه»، وتستكمل النكهة الشرق أوسطية في المعرض مع «أوثينيتك آرت جاليري» من دبي، وصالة «مدين» التي لها فرعان في الرياض ودبي، و«دار نقاش للتصميم» (عمان)، «نقاش جاليري» من دبي، بالإضافة إلى «تشكيل» من دبي، و«مبادرة فاطمة بنت محمد بن زايد» من دبي وأبوظبي، و«فادي سري الدين من دبي، و«مجهرات من شمسمة العجبار» من دبي، ولفت زاميت إلى أن الدورة الرابعة تحثفي بالذكرى العاشرة للمصمم اللبناني ندى ديس، إلى جانب التشدين الإقليمي الأول لسلسلة جديدة من الزهريات التي تعرضها «وينر سيلبر مانوفاكتر» للمعمارية العالمية من أصل عراقي «زها حديد»، التي ستعرض تصاميم «ليكويد» الاستثنائية في جناح صالة «يفيد جيل جاليري» من لندن.

ويشهد زاميت على أنه وفقاً لطبيعة المشاركات الجديدة، يصل عدد الصالات من الإمارات إلى 13 صالة، وهو الرقم الأكبر بالقرارة مع دورات السابقة، معتبراً أن المعرض ترك بصمة مهمة لدى الناس، فهناك مجموعة من الذين ينتظرونه، كما أن

«أيام التصميم دبي»

يعتبر «أيام التصميم دبي»، في دورته الرابعة، المعرض الفني الأول المنصب كلياً على مفاهيم التصميم في منطقة الشرق الأوسط. ويستقطب الحدث عشاق التصميم الحصرية وذات الإصدار المحدود وذات

هناك مجموعة من المعارض الشبيهة التي بدأت تتنام في السعودية والبحرين ولبنان، وبالتالي فالسوق اليوم باتت مفتوحة على مجموعة أكبر من المعارض في عالم التصميم. ومن الصالات المشاركة والبارزة، «جالييري» (باريس، لندن)، و«ساوثون جيلده» (كيب تاون)، و«أرت كاتوم» (بيروت)، و«بيروتشو كوميشنيز» (ميلبورن)، إلى جانب 11 عارضاً يشاركون للمرة الأولى، بما في ذلك المشاركة الأولى في المنطقة لـ«ديفيد جيل جاليري» (لندن)، و«جاليري إف يو إم أي» (لندن)، بالإضافة إلى «جاليري أول» (يكن، لوس أنجلوس)، و«تشانمير نيويورك» (نيويورك)، و«جاليري سيلبريز» (باريس)، ومجموعة «فيونا بارات. كامل برايفيه» (لندن).

وأشار زاميت إلى أن مجموع الدول المشاركة في المعرض وصل إلى 20 دولة، مع 43 صالة، موضحاً أن الصالات تقدم مجموعة من الأسماء المميزة التي بعضها ليس مرتفعاً، مع الإشارة إلى أن جميع القطع الموجودة ترتفع في قيمتها مع مرور الوقت، أما ورش العمل التي تصاحب المعرض فهي من الأمور الأساسية في المعرض، التي تمنح الحضور فرصة التعرف على مجموعة من الأعمال وكيفية تنفيذها، وتوسع المعرفة لدى الجمهور حول مفهوم التصميم. وحول الزوار، أكد زاميت أن عددهم وصل في العام الماضي إلى ما يزيد على 12 ألف زائر، وفي كل عام يرتفع العدد، وهناك مجموعة كبيرة من الناس الذين يحضرون بدافع الفضول. أما النوعية التي تحملها التصاميم فشهد مدير المعرض على أنها من الأمور

الجودة العالية، ويتضمن المعرض قطع ديكور وتماصم وتصاميم فريدة، وتقام النسخة الرابعة من «أيام التصميم دبي» خلال الفترة الممتدة من 16 و20 مارس 2015 تحت مظلة «أسبوع الفن»، المبادرة الثقافية الأبرز في منطقة الشرق الأوسط. وينعقد «أيام التصميم دبي» في الموقع المخصص له عند قاعدة برج خليفة في دبي.

الأساسية في التصاميم والعروضات، مشيراً إلى أن القنتي عليه أن ينظر إلى مجموعة من العوامل قبل الشراء، على أن يكون العامل الأول الذي ينظر إليه هو التصميم وما يحمله من خاصية الاستخدام، ثانياً الطريقة التي نفذ بها، فيجب أن تكون عالية الجودة، بالإضافة إلى المادة، وكذلك أين عرضت الصالات والأبعاد من قبل، فكل هذه العلوامات مهمة لكل من يشتري، لأن عملية الشراء عبارة عن استثمار، ولهذا لا بد من أن يكون الإنسان على دراية بكيفية الاستثمار. وحول السوق الإماراتية، أكد زاميت أن هناك اهتماماً كبيراً بالتصاميم الغالية، فهناك اعتقاد بأن القطع الثمينة التي تكون آمنة في الاستثمار، مشيراً إلى أنها آمنة، ولكن هناك مجموعة من القطع غير الثمينة والأمنة أيضاً، فالمادة ليست هي الأساس في جعل القطعة آمنة مع مرور الزمن. وأوضح أنه في البلدان الغربية يتم التوجه إلى القطع التاريخية، في حين أن الأغلبية هنا تتطلع إلى اقتناء القطع المعاصرة، وربط زاميت بين التوجه إلى القطع المعاصرة في الإمارات، وطبيعة البلد الذي يضم مجموعة كبيرة من الجسنيات الأمر الذي يؤثر في الذائقة بشكل مباشر، هذا إلى جانب طبيعة المدينة الحديثة العمران والشكل، وارتباطها بالتكنولوجيا بشكل كبير، الأمر الذي يؤثر كثيراً في الذائقة، ونوه بأنه بعد عامين أو أكثر قليلاً من الممكن التوجه إلى التصاميم الحديثة التي تعود إلى القرنين 15 و16.

سيريل زاميت: تعمل الدورة الجديدة في هذا العام مجموعة من المشاركات الجديدة والمهمة.. منها مجموعة من الصالات والمصممين الإماراتيين الذين ارتفع عددهم.. الإمارات اليوم.